لا يظلم الله عباده المؤمنين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

فقط نبينا الكريم كان قادرا على أن يصف لنا عظمة الله . عظمته تفوق العقل والخيال على أي حال . حتى مع ذلك الإسلام هو الدين الذي يصف صفات الله بأفضل طريقة . المسلم راض لأن الله يصف قدرته جيدا ، والكافر غير راض .

خسروا دينهم . معظمهم تركوا دينهم لأنه لا يمكن أن يكون هناك شيء من هذا القبيل : يصفون الله وكأنه رجل ، شيء مثل الإنسان . حاشا ! ليس لديه أي علاقة على الإطلاق . أولا وقبل كل شيء ، هذا لا يتناسب مع الذكاء أو سبب حتى . لذلك ، معظمهم يتركون دينهم ويبحثون عن دين آخر . مثل هذا وذاك ويصبحون كفار .

أظهر الله عز وجل قدرته للناس . كل مؤمن يرى عظمة الله وقدرته في كل دقيقة . لا يرون ذاته ولكن صفاته والأشياء التي يفعلها ، ويأتون إلى الإيمان . على سبيل المثال الآن الطقس في الخارج (الثلوج). لو اجتمع العالم كله للعمل معا هل سيكونون قادرين على فعل مثل هذا الشيء ؟ لا يستطيعون فعل أي شيء . اذا أراد الله يجعله جفاف ، واذا اراد ينزل المطر، واذا اراد ينزل الثلوج . يفعل كل شيء، وهو القادر المقتدر . الآن يتحدثون عن التكنولوجيا وما الى ذلك ويقولون " ليس هناك ما هو فوقنا !" دعونا نرى ما اذا كان يمكننا الإستمرار بفعل ذلك ! ناهيك عن كل هذا ، ولكنهم لا يستطيعون أن يفعلوا حتى واحد في الألف أو واحد من كل عشرة آلاف من هذا .

الله أكبر والله لا يظلم عبده المؤمن . وقد أمر بما يمكن لعبده المؤمن أن يتحمل . لماذا نقول هذا ؟ لا تأتي بوسوسة في وجه عظمة الله . الله يغفر والوسوسة من الشيطان. يبدؤون بالوضوء قائلين " إنه جيد ، لا ليس جيدا . لا بأس ، لا أنه ليس على ما يرام "، ويبقون في الوضوء لمدة ساعة . افعل ذلك مرة واحدة ولا بأس . ليس بهذه الصعوبة . الشيطان يفعل ذلك لإبقائك بعيدا عن العبادة . أدِ صلاتك : قل بسم الله ، صلِ واخرج .

لا تبقى في التفكير ، " لا بأس ، لا إنه ليس على ما يرام ". يقبل الله أيضا عملك القائم فقط على نيتك . لا ينظر إلى الأشياء الصغيرة . الله عز وجل هو أرحم الراحمين . لقد عبدته مقابل عظمته : يعطي أضعاف الأجر والعمل الصالح لهذه العبادة التي قمت بتأديتها . لا يكن عندك أي قلق مقابل عظمة الله ولا تتوافق مع الشيطان . في وقت لاحق معظم الناس يقولون : " لا ، فليكن أفضل وليكن أكثر " يحملون أنفسهم حمل ومن ثم لا يفعلون ذلك أيضا .

لا تتدخلوا بذلك كثيرا . لا تعذبوا أنفسكم . معظم الناس لديهم وسوسة . وهذا ، كما قلنا ، من الشيطان وليس من الله . الله غفور ، عظيم ، ولا يحتاج لعبادتنا . فقط حتى يطاع أمره ، يجب إجراء وضوؤك على الفور وتأديت صلاتك ، هذا كل ما في الأمر . الله يتقبل ذلك . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29-12-2016/29 ربيع الأول 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر